

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

- أَتْلُو آيَاتِ الْكَرِيمَةِ تِلَاوَةً مُجَوَّدَةً.
- أَفَسِّرَ مَعَانِيَ الْمَفْرَدَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ.
- أُبَيِّنَ الْمَعْنَى الْإِجْمَالِيَّ لِلآيَاتِ الْكَرِيمَةِ.
- أُوَضِّحَ وَجْهَ الشَّيْءِ بَيْنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالتَّوْرَةِ.
- أُسْتَنْبِطَ مَوْهَلَاتِ الْقِيَادَةِ وَالِدَعْوَةَ إِلَى اللَّهِ.
- أُوَضِّحَ دَلَائِلَ الْقُدْرَةِ الْإِلَهِيَّةِ الْوَارِدَةَ فِي الْآيَاتِ.
- أُسْمِعَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ تَسْمِيعًا مُتَقَنًّا.

الصَّبْرُ وَالْيَقِينُ

(السَّجْدَةُ 23 - 30)

الوحدة الثالثة  
وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ

أَبَادِرٌ لِاتَّعَلَّمَ:



الصَّبْرُ خُلُقٌ حَمِيدٌ، وَيَعْنِي قُدْرَةَ الْإِنْسَانِ عَلَى تَحْمُلِ الصَّعَابِ وَالْمِحَنِ، وَقَدْ أَثْنَى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى الصَّابِرِينَ  
فَقَالَ ﴿ إِنَّمَا يُوفَى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ [الزُّمَرُ: 10]

أُناقِش:



فَوَائِدُ الصَّبْرِ عَلَى الْفَرْدِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؟

[www.almanahj.com](http://www.almanahj.com)



وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ

## أَسْتُخْدِمُ فَهَارَاتِي لِتَعَلَّمَ

أَتْلُو وَأَحْفَظُ:



قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مَرْبَةٍ مِّنْ لِّقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٢٣﴾ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ بِفِصْلِ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٢٥﴾ أَوْلَمْ يَهْدِهِمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِّنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسْكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ ﴿٢٦﴾ أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ﴿٢٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٨﴾ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٢٩﴾ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانظُرْ إِلَيْهِمْ مِّنْ تَحْتِ الْأَرْضِ﴾ [السَّجْدَةُ: 23 - 30].

## أَتَفَكَّرُ فِي مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ:

فِي شَكِّ.

أَلَمْ يُبَيِّنْ لَهُمْ مَا عَقَلُوا عَنْهُ؟

www.almanahj.com  
الأقوامِ السَّابِقَةِ.

الْيَابِسَةِ الْجَرْدَاءِ الَّتِي قُطِعَ نَبَاتُهَا.

النَّصْرُ عَلَيْنَا.

يُمْهَلُونَ لِيَوْمِنَا.

فِي مَرِيئَةٍ

أَوْلَمْ يَهْدِهِمْ

الْقُرُونِ

الْأَرْضِ الْجُرُزِ

هَذَا الْفَتْحِ

يُنْظَرُونَ

## الْكِتَابُ السَّمَاوِيَّةُ تَدْعُو لِلْحَقِّ:

يُخْبِرُ اللَّهُ تَعَالَى نَبِيَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ أَنَّ مَا أَنْزَلَهُ عَلَى نَبِيِّهِ مُوسَى -عَلَيْهِ السَّلَامُ- مِنَ التَّوْرَةِ، مِثْلَ مَا أَنْزَلَهُ عَلَيْهِ ﷺ مِنَ الْقُرْآنِ؛ فَلَا تَكُنْ يَا مُحَمَّدُ فِي شَكٍّ مِنْ تَلَقِّي الْقُرْآنِ كَمَا تَلَقَّى مُوسَى التَّوْرَةَ، وَالْمَقْصُودُ تَقْرِيرُ رِسَالَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَتَسْلِيَةٌ لَهُ، وَتَأْكِيدًا بِأَنَّ مَا مَعَهُ مِنَ الْكِتَابِ وَحْيِ سَمَاوِيٍّ وَكِتَابٍ إِلَهِيٍّ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ، وَقَدْ جُعِلَ التَّوْرَةَ كِتَابَ هِدَايَةٍ لِمَنْ آمَنَ بِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، جَعَلَ مِنْهُمْ قَادَةً وَقُدُورَةً يُقْتَدَى بِهِمْ فِي الْخَيْرِ، يَدْعُونَ الْخَلْقَ إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَيُرْشِدُونَهُمْ إِلَى الدِّينِ بِأَمْرِ وَتَكْلِيفٍ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، وَالْهِدَايَةُ قِسْمَانِ:

وَهَذِهِ لَا تَكُونُ إِلَّا لِلَّهِ ﷻ، وَمِنْ أَمْثَلِهَا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾ [الْقَصَصُ: 56]، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ﴾ [هُودُ: 88].

هِدَايَةٌ تَوْفِيقِي:

وَهَذِهِ تَكُونُ لِلرَّسُولِ ﷺ وَلِغَيْرِهِ، كَمَا هِيَ لِلَّهِ تَعَالَى أَيْضًا، وَمِنْ أَمْثَلِهَا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لِمَا صَبَرُوا﴾.

هِدَايَةٌ

دِلَالَةٌ وَإِشَادَةٌ:

أَتَدَبَّرُ وَأَجِيبُ:



قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِّنْ لِّقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٢٣﴾ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ ﴿٢٤﴾﴾

\* ما الهدفُ من إنزالِ التَّوراةِ؟

www.almanahj.com

الهداية

والعبادة.

\* حَدِّدْ أَوْجَهَ الاتِّفَاقِ بَيْنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالتَّوراةِ الَّتِي أُنزِلَتْ عَلَى موسى -عَلَيْهِ السَّلَامُ.

كلاهما من عند كلاهما يدعو

كلاهما كتاب توحيد للتوحيد  
كلاهما يهدف للهداية  
والعبادة لله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَشْكُرَهُ لَوْلَا رَحْمَتُ اللَّهِ عَلَيْنَا لَكُنَّا مِنَ الْخَاسِرِينَ



أفكر وأستنبط:

\* مِنَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ مَا يَلِي:

نعم الله على الإنسان.

إرسال  
الرسول

1

إنزال  
الكتب

www.almanhajj.com اثنتين من مؤهلات القيادة الواردة في الآية 24

الصب

الصب

2

ن

ر

أبدي رأيي:



في الموقف التالي:

\* قَرَّرَ الْإِمْتِنَاعَ عَنْ نُصْحِ الْآخَرِينَ؛ لِأَنَّ زُمَلَاءَهُ سَخِرُوا مِنْهُ بِسَبَبِ نُصْحِهِ لَهُمْ سَابِقًا.

أن لا يتأثر بسخريتهم ويستمر

بنصيحته

أَبْحَثْ وَأُضِيفْ:



✽ صفاتٍ أُخرى لتأهيل الدعاة إلى الخير.

طلب التعرف على أحوال

العلم مساعدة المجتمع مراعاة الظروف

والأحوال

قضاء الله تعالى بين عباده:

✽ يقضي الله ويحكم بين المؤمنين والمكذبين يوم القيامة بحكمه العادل، فيميز بين المحق والمبطل يوم القيامة، ويجازي كل ما يستحق، فيما اختلفوا فيه من أمور الدين، والنجث، والثواب والعقاب.

149

أفكّر وأوضّح:



✽ دلالة قوله تعالى ﴿هُوَ﴾ بعد قوله ﴿رَبِّكَ﴾ في قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾.

بأن الله هو من يتولى محاسبة الناس  
بنفسه

150



نَبَّهَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى آثَارِ قُدْرَتِهِ فِي مَخْلُوقَاتِهِ فِيمَا يَلِي:

أَوَّلًا: أَقَامَ الْحُجَّةَ عَلَى الْمُكذِّبِينَ مِنَ الْأُمَّمِ السَّالِفَةِ الَّذِينَ أَهْلَكُوا؛ كَقَوْمِ عَادٍ وَثَمُودَ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَمَّا عَادُ فَاهْلِكُوا بِرِيحِ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ۖ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أُعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ۖ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ ۗ﴾ [الحاقة: 6-8]، فَالْهَلَاكُ وَالذَّمَارُ لِلْأُمَّمِ الظَّالِمَةِ الَّتِي تُكذِّبُ بِآيَاتِ اللَّهِ وَتَسْتَهْزِئُ بِالرُّسُلِ هُوَ سُنَّةٌ مِنْ سُنَنِ اللَّهِ تَعَالَى، لَا تَتَبَدَّلُ وَلَا تَتَخَلَّفُ بِمُرُورِ الزَّمَانِ وَاخْتِلَافِ الْمَكَانِ.

www.almanahj.com

اتَّعَاوَنُ وَأَجِيبُنَا



\* أُبْحَثُ عَنْ أَمْثَلَةٍ أُخْرَى لِلْأُمَّمِ الْبَائِدَةِ غَيْرِ هُودٍ وَثَمُودَ، مُبَيِّنًا نَوْعَ الْعَذَابِ الَّذِي حَلَّ بِهِمْ.

الغر

فرعون

الطوفا

وقومه

خسف الله بهن الأرض وأمطرهم

فجوع

الحجارة

\* مَا الْحِكْمُ الَّتِي تُفِيدُهَا مِنْ رُؤْيِهِ آثَارِ السَّابِقِينَ وَمَعْرِفَةِ مَصِيرِهِمْ؟

العبرة والعظة وعدم معصية الله

تعال



ثانيًا: يدعو الله أصحاب العقول إلى التأمل والتفكير في سوق الله تعالى الماء إلى الأرض اليابسة التي لا نبات فيها من شدة العطش، فيخرج الله تعالى به أنواع الزروع والثمار؛ الكلال والحشيش؛ تأكلها دوابهم، ومما ينتفعون به من الحب والخضر والفواكه والبقول. قال تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ﴿٢٧﴾﴾ [السجدة: 27].

[www.almanahj.com](http://www.almanahj.com)





قَالَ تَعَالَى: ﴿أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسْكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ ﴿٢٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ﴿٢٧﴾﴾ [السَّجْدَةُ: 26 - 27]

www.almanahj.com

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ زُمَلَائِكَ بَيْنَ مَا يَلِي فِي ضَوْءِ فَهْمِكَ لِآيَاتِ:

\* دَلِيلَيْنِ مِنَ الْأَدِلَّةِ عَلَى الْقُدْرَةِ الْإِلَهِيَّةِ.

الهلاك والدمار للأمم الظالمة التي تكذب بآيات الله وتستعزى  
بالويل إلى الله الأرض بالماء بعد موتها بالزروع

\* الْحِكْمَةُ مِنْ عَرَضِ مَجَالِ الْحَيَاةِ وَالنَّمَاءِ بَعْدَ مَجَالِ الْهَلَاكِ وَالْقَنَاءِ لِلأُمَّمِ الْمَاضِيَّةِ.

ليبين للمكذبين أن الله الذي أحيا الأرض بعد موتها قادر على إحياء الموتى وبعثهم  
من قبورهم. \* مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الضَّرَّ وَالنَّفْعَ بِيَدِ اللَّهِ تَعَالَى وَحْدَهُ.

كما أن الله قادر على تعذيب المكذبين كذلك هو قادر على إحياء

الأرض بالزروع

## مَصِيرُ الْمُكَذِّبِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

ثُمَّ تَعْرِضُ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةَ قَوْلَ الْمُكَذِّبِينَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ لِلْمُسْلِمِينَ عَلَى سَبِيلِ الشُّخْرِيَّةِ وَالتَّهَكُّمِ: مَتَى سَتُنْصَرُونَ عَلَيْنَا وَيَكُونُ لَكُمْ الْغَلْبَةُ وَالْفَتْحُ عَلَيْنَا؟ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فِي دَعْوَاكُمْ، فَقَدْ كَانَ الْمُسْلِمُونَ يَقُولُونَ: إِنْ اللَّهَ سَيَفْتَحُ لَنَا عَلَى الْمُشْرِكِينَ، وَيَفْصِلُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ، وَكَانَ أَهْلُ مَكَّةَ إِذَا سَمِعُوهُمْ يَقُولُونَ بِطَرِيقِ الْإِسْتِعْجَالِ تَكْذِيبًا وَاسْتِهْزَاءً: مَتَى هَذَا الْفَتْحُ؟ فَنَزَلَتْ ﴿قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ﴾ أَي: قُلْ لَهُمْ يَا مُحَمَّدُ تَوْبِيخًا: إِنْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هُوَ يَوْمُ الْفَتْحِ الْحَقِيقِيِّ الَّذِي يَفْصِلُ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ، وَلَا يَنْفَعُ فِيهِ الْإِيمَانُ وَلَا الْإِعْتِدَارُ، فَلِمَاذَا تَسْتَعْجِلُونَ؟ ﴿وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ﴾ أَي لَا يُؤَخَّرُونَ وَيُمْهَلُونَ لِلتَّوْبَةِ، فَأَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى مُحَمَّدًا ﷺ بِالْإِعْرَاضِ عَنْهُمْ.



\* كَيْفِيَّةُ التَّعَامُلِ مَعَ غَيْرِ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمُجْتَمَعِ الْمُسْلِمِ.

احترام حقوق غير  
المسلمين

www.almanahj.com

عدم  
ظلمهم

الإحسان  
إليهم

التسامح  
معهم

نزورهم ونتواصل  
معهم



# أنظّم مفاهيمي

## الصَّبْرُ وَالْيَقِينُ

الهِدَايَةُ قِسْمَانِ:

هداية نصح  
وإرشاد

هداية معونة  
وتثبيت

مِنْ دَلَائِلِ قُدْرَةِ اللَّهِ  
تَعَالَى

إِهْلَاكُ  
الْمُكذِبِينَ

إِحْيَاءُ  
الْأَرْضِ

وَجْهُ الشُّبْهِ بَيْنَ الْقُرْآنِ  
الْكَرِيمِ وَالتَّوْرَةِ

كِلَاهُمَا مِنْ عِنْدِ  
اللَّهِ

كِلَاهُمَا  
لِلْهِدَايَةِ  
وَالْعِبَادَةِ

www.almanahj.com

أَصْعُ بَصْفَتِي:



أَفْتَخِرُ بِأَنِّي مُسْلِمٌ مُسَالِمٌ أَتَسَامَحُ فِي التَّعَامُلِ مَعَ الْآخَرِينَ وَأَسْعَى لِنَشْرِ الْخَيْرِ فِي أَرْجَاءِ بِلَادِي

بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ وَالتَّعْمِيرِ.



قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ ﴾ .

\* مَا مَنَزَلَةُ الصَّبْرِ وَالْيَقِينِ كَمَا تُفِيدُهُ مِنَ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ؟

www.almanahj.com بعد ان من مؤهلات

القيادة

أولاً:

كُلُّ خِلَافٍ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ سَيَنْتَهِي بِحُكْمِ اللَّهِ تَعَالَى فِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وَضَّحْ ذَلِكَ.

يوم القيامة سيفصل الله بين المكذبين والمؤمنين فيما كانوا يعملون في الحياة الدنيا

ثانياً:

بِمَ تَعَلَّلُ بَيَانَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ لِقِصَصِ الْأُمَّمِ السَّابِقَةِ الْمُكَذَّبَةِ؟

للعظة

والعبرة

ثالثاً:





✽ تَخَيَّلْ أَنَّ آثَارًا خَاوِيَةً لِأُمَّمٍ مَاضِيَةٍ أَرَادَتْ أَنْ تَتَكَلَّمَ، ثُمَّ اكْتُبْ مَا تَتَوَقَّعُ أَنْ تَقُولَهُ لِلنَّاسِ مِنْ حَدِيثِ مُؤَثَّرٍ، يُحْيِي الْقُلُوبَ وَيُوقِظُ الْإِحْسَاسَ.

إياكم ومعصية الله فكل ما عملناه وجدناه

ويا حسرتنا على ما فعلناه

[www.almanahj.com](http://www.almanahj.com)

أَقِيْمْ ذَاتِي:



☀ ما مَدَى تَطْبِيقِي لِلْقِيَمِ الْوَارِدَةِ فِي الدَّرْسِ؟

مُسْتَوَى تَحَقُّقِهِ			جَانِبُ التَّقْيِيمِ	م
مُتَمَيِّزٌ	جَيِّدٌ	مُتَسَبِّطٌ		
			أَوْاطِبُ عَلَى قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ يَوْمِيًّا.	1
			أَصْبِرُ كَيْ أُحَقِّقَ أَهْدَافِي.	2
			أَحْرِصُ عَلَى التَّأَمُّلِ فِي مَخْلُوقَاتِ اللَّهِ.	3
			أَسْتَعِدُّ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ.	4

www.almanahj.com